العدد (1431) السنة السادسة - الثلاثاء (10) شباط 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# ملايين الدنانير تهدر على المدارس بذريعة الترميم !

نسمع ونقرأ عن تخصيصات مالية كبيرة تخصصها جهات مختلفة فضلا عن مايخصص من قبل وزارة التربية سنويا لغرض اعمار وترميم المدارس في بغداد والمحافظات وتحال المقاولات الى مقاولين الذين بدورهم يحيلونها الى مقاولين ثانويين وهؤلاء يستخدمون عمالاً من(المساطر) بأجور يومية وحصل ان تحال اكثر من مقاولة على مدرسة واحدة جراء عدم التنسيق .

**بغداد/ كريم الحمداني**

الاعدادية المركزية للبنين تعتبرواحدة من اقدم الاعداديات في بغداد وخرجت طوال مسيرتها اعدادا من العلماء والكفاءات بمختلف المجالات والسياسيين الذين خدموا العراق نرى بنايتها اليوم آيلة للسقوط مع الاسف دون الالتفات اليها وتأريخها نأمل من الجهات التي تحيل مقاولات الاعمار والترميم سواء في الابنية المدرسية في وزارة التربية او مجلس محافظة بغداد الالتفات لهذه المشكلة ، اما مدرسة السعادة الاساسية الذي ابدل اسمها في محلة ٧٠١ الالف دار في منطقة بغداد الجديدة فأنها اكتفت بطلاء جدرانها الخارجية بألوان براقة ولكنها من النوع الرديء اذ سرعان مايتحول الى لون كالح وتعاد المحاولة مرة اخرى دون الاهتمام بجوانب المدرسة الاخرى من ماء صحي للتلاميذ وغيره وكأن المبالغ المرصودة للترميم هي للطلاء فقط ، اما متوسطة الزعفرانية للبنين فأنها تعاني عدم وجود حمامات للطلبة(مرافق صحية) وعدم توفر ماء لشرب الطلبة وعدم وجود مقاعد كافية(رحلات) في المدرسة وشمل الترميم طلاء رديء للاسيجة الخارجية وهذا حال اغلب مدارس منطقة الزعفرانية وهناك مسألة اخرى تستحق التوقف من قبل المسؤولين في وزارة التربية كما قال لي احد الزملاء في الزعفرانية وهي استغلال الطلاب من قبل بعض المقاولين للعمل في الترميم لقاء اجور زهيدة قياسا لاجرة العامل من (المسطر) وهذا الاجراء المرفوض من شأنه التأثير في مستواهم الدراسي ويعد سببا من اسباب التسرب من المدارس.

اما مدرسة المدينة المنورة في حي الخليج العربي منطقة بغداد الجديدة فأنها تشكو الكثير من النواقص ولم تشمل بالترميم ولم تطل جدرانها الخارجية مثلما هو حاصل اليوم في المدارس.

اما بناية معهد اعداد المعلمين التابع لمديرية تربية الرصافة الثانية والذي يشغل قاطعاً من متوسطة المعتصم في محلة ٧٠٢ حي سومر في بغداد الجديدة فأن البناية غير مؤهلة اصلا لتكون معهداً من حيث القاعات والمستلزمات الاخرى والماء والحمامات اضافة الى تهشم زقاق النوافذ والترميم الذي حصل في هذه البناية الضيقة هو طلاء الجدران فقط .

هناك ملاحظة تبحث عن اجابة من المعنيين في وزارة التربية لماذا تكون اعمال الترميم في وقت دوام المدارس ؟ ولماذا لاتستغل العطلة الصيفية والربيعية لاتمام هذه الترميمات والى متى يستمر هدر الاموال على اعمال ثانوية لاتتعدى الطلاء وهذه الاموال لو احسن استثمارها لتحسن وضع هذه المدارس كثيرا وكان بالامكان بناء مدارس جديدة والغريب في الامر ان هذه الحملات لم تشمل الجانب الزراعي في هذه المدارس وتركت مساحات الحدائق المفترضة مكانا لرمي النفايات وتجمع المياه الآسنة .

## امام انظار وزير المالية

نحن لفيف من الاعلاميين العاملين في دوائر ومؤسسات وزارة الاعلام المنحة بصيغة العقود ولدينا خدمة مضمونة في دوائنا التي كانت تستقطع فروق الضمان من رواتبنا منذ ان وقعنا العقود مع دوائرنا الى ان حلت الوزارة .

بعد السقوط تم تسليمنا دفعات طوارىء حالنا حال العاملين على الملاك اكثر من مرة وبعدها انقطعت وهي المورد الوحيد لاكثر من مئة عائلة بعد ان انقطعت بنا السبل وكلنا لدينا خدمة متواصلة تتراوح بين ١٥ / ٣٠ عاما كلها بصفة العقد ولكل منا اسبابه في رفض التعيين على الملاك ، نناشدكم ياسيادة الوزير النظر في امرنا واحالتنا الى التقاعد وهو حق من حقوقنا الذي كفلها لنا الدستور والقوانين طالما كانت تستقطع من رواتبنا فروق الضمان ، يرجى تدخلكم الشخصي في رفع الظلم الذي لحق بنا وبعوائلنا ونحن ليس طرفاً فيه ولدى لجنة الاعلام في وزارة الثقافة مايؤكد طلبنا ويمكنكم طلبه من اللجنة المذكورة في وزارة الثقافة .

لفيف من الاعلاميين في وزارة الاعلام المنحلة

## الى متى يابلدية المحمودية ؟

يشكو المواطن محمد حنون من المجمع السكني في قضاء المحمودية من ان مياه الشرب قد انقطعت عنهم منذ مدة تتجاوز على الاسبوعين ما اضطرهم للاستعانة بمياه الابار ويدعو بلدية المحمودية الى وضع الحلول لهذه المشكلة المتكررة في المجمع الذي تسكنه عوائل غالبيتها من العوائل الفقيرة.

## منتسبو شركة الكرامة

يشكو منتسبو شركة الكرامة من ان رواتبهم الشهرية التي تعطلت لفترة ناهزت الثمانية اشهر وقررت وزارة المالية صرفها لم يتسلموا منها سوى رواتب شهرين فقط اضافة الى ان هناك مجموعة لم تتسلم رواتبها للشهر التاسع على التوالي ويطالبون وزارة المالية بالاسراع الى صرفها لكي يتخلصوا من براثن العوز والحاجة التي اضحت عليها عوائلهم.

## شكوى من حي التجار

بعث المواطن محمد صاحب من سكنة منطقة حي التجار المقابل لبناية الامن العامة السابقة بان منطقته بحاجة الى تبليط شوارعها بالاسفلت ىبعد ان تعرت تماما واصبحت مثار ازعاج للمواطن نتيجة للحفر التي تتراكم فيها المياه الآسنة ويطالب الجهات المعنية الى الالتفات اليها.

## وزارة التربية وهذا الاقتراح

بعث احد اولياء امور الطلبة من ثانوية المعارف في منطقة الدورة برسالة يذكر فيها بان ولده اجبر على التغيب من مدرسته بسبب موقف مديرها الذي اصر على ان يلبس ولده الزي الموحد الذي لايعلم ان كان مقرراً من الوزارة ام من قبل المدرسة وفي كل الاحوال كما يقول في رسالته فان لبس الزي الموحد هو من الامور المستحسنة سواء كان بصورة رسمية او غير رسمية لكن البعض من التلاميذ لا يسمح لهم مدخول العائلة بشراء الزي ولذلك فانه يقترح على وزارة التربية بالتعاقد مع شركة الخياطة لتزويد المدارس بزي موحد يعمم على جميع المدارس وباسعار موحدة ومن خلال ذلك نستطيع تشغيل معمل خياطة وايجاد فرص عمل للعاطلين ومن جهة اخرى مساعدة العوائل الفقيرة بالحصول على هذه الملابس لابنائها بأسعار متهاونة ولكي لا نلجأ الى حرمان طالب فقير من درسه بسبب فقره.

شبابيك

## وزارة الداخلية رجاءً

**عبد الزهرة المنشداوي**

لاشك في ان الدور التي تضطلع به وزارة مثل وزارة الداخلية يعد دورا حساسا ومهما ويمثل التهيئة من اجل بلد يمكن ان ينهض النهضة التي نأملها في تنشيط كل مفاصل الحياة التي تعطلت بسبب الوضع الامني الذي كان سائدا ولكن في هذا الوقت اثبت منتسبو هذه الوزارة المهمة بانهم اهلا للمسؤولية ووقفوا الوقفة الشجاعة التي كنا نأملها واستأصلوا شأفة الارهاب والإرهابيين من اجل البدء ببناء مجتمع تسوده الطمأنينة والاستقرار.

الى فترة قريبة تردنا عدة ملاحظات وشكاوى من مواطنين يذكرون فيها او بالاحرى يعتبون على اداء بعض منتسبي الوزارة ولكننا صراحة لم نكن نريد اشغالها بأمور جانبية لاسيما انها تخوض غمار معركة شرسة ضد من ارادوا استباحة دماء ابنائنا ولكن بعد الجهود المثمرة التي اسفر عنها غبار المعركة الان باعتقادنا يحق لنا الاشارة الى مكمن خلل او الاشادة بمنجز من منجزاتها ونحن في كل الاحوال نريد لها التقدم باضطراد وايمانا منا بوقوفهاعلى قدميها نعتقد ان الاوان قد حان لتواجه مايشير اليه المواطن من سلبيات وايجابيات من اجل اداء افضل

عديدة هي الشكاوى التي تصلنا ولكن اغلبها تركز على محورين اولهما الشرطي في الشارع ودوائر الاحوال المدنية التي اصبح المواطن كثير الشكوى منها ولدينا مايشير الى ان دائرة الاحوال المدنية في الكرخ ليست على مايرام في تعاملها مع المواطن ويسمع من منتسبيها ما لايمكن سماعه من شتائم او رمي الاوراق الرسمية بوجه السائل او عدم تحملهم مسؤولية فقدان الوثائق الرسمية نتيجة عدم الاهتمام بحفظها وارشفتها وتحمل مسؤوليتها هذه الدائرة صراحة ووفق ما يصلنا ونسمعه من المواطن اداؤها غير مرض تماما اضافة الى بعض موظفيها يعمل لصاحب مكتب الاستنساخ ليحمل المواطن تكلفة مالية ليست باستطاعة كل مواطن تحملها من فرض اسعار غير معقولة مقابل استنساخ وثيقة او الحصول على استمارة تباع بثمن لايمكن قبوله ولكن الحاجة تضطره الى التغاضي عن ذلك. نريد من هذه الوزارة الانتباه الى اداء هذه الدوائر والعمل على ارضاء المواطن اولا واخيرا ان تجعل منه وسيلة غير شرعية في سبيل حصول موظفها على مال المواطن المسكين.

هذا جانب والجانب الاخر نتمنى من اعلام هذه الوزارة متابعة ما ينشر على صفحات الجرائد المختلفة بخصوص ذلك من منطلق ان الصحافة عين رقابية محايدة يمكن الاستفادة منها لتقويم اداء او تشجيع نشاط وهذا هو الدور الاساسي الذي وجدت من اجله اما تجاهل ذلك فبألتاكيدلايعود بالمنفعة على الطرفين.

ينشرمتابعة ما ينشر والرد عليه مهمة اساسية من مهمام دوائر واقسام الاعلام في الوزارات ويجب تفعيلها

ما نريد الوصول اليه ان دوائر الاحوال المدنية اناطت مهام عملها بمكاتب الاستنساخ وكتاب العرائض وبالتالي اصبح هؤلاء هم القيمين فيها اكثر من الموظف الحكومي وما نرجوه من وزارة الداخلية قيام مفتشيها للتحقق من ذلك من اجل تسهيل مهمة المواطن رجاء.

نتمنى من اعلام هذه الوزارة متابعة ما ينشر على صفحات الجرائد المختلفة بخصوص ذلك من منطلق ان الصحافة عين رقابية محايدة يمكن الاستفادة منها لتقويم اداء او تشجيع نشاط وهذا هو الدور الاساسي الذي وجدت من اجله اما تجاهل ذلك فبألتاكيدلايعود بالمنفعة على الطرفين

## من أجل بغداد أنظف وأجمل

### مشهد من بغداد

مشهد جميل ومؤثر ان يرى المواطن تثبيت سوار لحمل العلم العراقي في مختلف ساحات العاصمة بغداد ولاشك في ان رؤية العلم حين تطويه الرياح وتنشره في الهواء وهو على هذا الارتفاع الشاهق سيكون له التأثير الفاعل في النفس وتجذير للوطن والمواطنة وهو بالتالي عمل يحسب الى امانة بغداد صاحبة الفكرة ولكن صيانة هذه السواري الجميلة وتبديل قماشة العلم يجب ان يراعى كون اغلب السواري تهرأت القماشة في اعلاها.

### ألوان

قامت امانة بغداد بمشروع رصف الجزرات الوسطية للشوارع بالاحجار الملونة او ما يطلق عليها الاحجار المقرنصة وتميزت بتشكيلات زخرفية جميلة من خلال تنوع ألوانها وهذه موجودة في منطقة شارع فلسطين وفي السعدون وفي مدينة الصدر لكن لم يؤخذ بالحسبان ان هذه الالوان المختلفة الأحجار لاتظهر للعيان بسبب تراكم الاتربة والغبار عليها اي ان اللون التشكيلات الهندسية فقدت وظيفتها الجمالية ونعتقد بانه كان يجب حساب ذلك او العمل على اظهار اللون من خلال غسلها بوساطة صهاريج الماء.

## ردود واجابات

**الى / جريدة المدى الغراء**
**م/ اجابة**

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٩٦) الصادر في ٢٠٠٨/١٢/٢٣ موضوعا بعنوان (شكاوى) نود توضيح ما جاء فيه: لا توجد مشكلة خدمية تخص دائرة بلدية الدورة التابعة لامانة بغداد تقع ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الدورة التابعة لامانة بغداد ليتسنى لنا معالجتها. شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

**الى / جريدة المدى الغراء**
**م/اجابة**

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٦٥) الصادر في ٢٠٠٨/١١/١٠ موضوعا بعنوان (نلفت عنايتكم) نود توضيح ما جاء فيه: ثمة وجبتان بشرية والية صباحية ومسائية تقومان على رفع الحاويات ومعالجة النفايات ورفعها تقوم بها بلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد ولا توجد حاليا اية تراكمات داخل المنطقة التابعة لها. شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

**الى/ جريدة المدى الغراء**
**م/ اجابة**

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٥٧) الصادر في ٢٠٠٨/١٠/٣٠ موضوعا بعنوان (تحقيقات) نود توضيح ما جاء فيه :

ما زالت الحملات البلدية التي تقوم بها دائرة بلدية مدينة الشعب التابعة لامانة بغداد مستمرة وما زالت كل اشكال التجاوزات وحجز وتغريم المتجاوزين ضمن برنامج عمل اسبوعي مستمر.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

**الى/ جريدة المدى الغراء**
**م/اجابة**

نشرت جريدتكم بعددها (١٣٩٦) الصادر في ٢٠٠٨/١٢/١٥ موضوعا بعنوان (في حي الرسالة الثانية) نود توضيح ما جاء فيه: قمنا بحملات وما زلنا في تنظيف المنهولات والمشبكات وتسليك المجاري تحسبا من سقوط الامطار في محلة (٨٥٣) وبقية المحلات الاخرى التي تقع ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الرشيد التابعة لامانة بغداد الى جانب ازالة كل اشكال التجاوزات على الحق العام. شاكرين تعاونكم ..مع التقدير.

رسالة العدد

## الى أنظار وزير المالية ومحافظ البنك ألمركزي

بعد عام ٢٠٠٣ ظهرت للمواطن ألعراقي أفكار وأنماط وأساليب جديدة في ألتعامل ألتجاري وألمالي. ومن ألطبيعي أن تظهر ردة فعل سلبية تجاه بعضها، لأن طبيعة ألأعمال ألمالية حساسة (المخاطرة بها قد تعني فقدان أموال)، ولأن بعضها لم يثبت وجوداً في السوق ألعراقية. من ألأساليب الجديدة على العراقيين (وهي قديمة على ألأمم ألأخرى) كارت ألأتمان Credit Card.

ظهرت بوادر ألتخوف منها واضحة من خلال قلة ألتعامل بها. ولأجل كسر حاجز ألتخوف لدى ألعراقيين، قامت بعض ألبنوك بتقديم تسهيلات جيدة، ولكن بنوك أخرى زادت تخوف ألعراقيين من كارتات الائتمان، وذلك من خلال أستغلال ألحاجة ألماسة لبعض ألمواطنين وبيع بعض ألكارتات شبه الوهمية، أو عدم توضيح شروط عمل بعض ألكارتات (أثناء ألترويج لبيعها) ومن ثم توضيح تلك ألشروط (غالباً صعبة ألتحقيق) بعد شرائها من قبل ألمواطن.

حدث هذا فعلاً من قبل بنك ألوركاء عندما طرح نوع من ألكارتات قال عنها VISA Card وقال انه يمكن ألتعامل بها خارج ألعراق وفي ألتسوق ألألكتروني، ولكننا وبعد أن اشتريناها فوجئنا بأن ماقالوه يحدث بعد أن تفعل هذه الكارتات بطريقة لايمكن ان تحدث في العراق.

ان أساليب ألأحتيال ألتي يلجأ اليها ألبعض يزيد تخوف ألعراقيين (بل تبعدهم نهائياً) عن كل ما هو جديد (مع ألأسف).

**المواطن/ ابو علي**

## المواطن والجهات الامنية

### حقوق

من حق المواطن المتهم والموقوف لدى الجهات الامنية ان يحصل على خدمة الاتصالال الهاتفي بذويه وهذا ما تؤكد عليه لائحة حقوق الانسان والذي علمنا به ان مراكز الشرطة تتيح له ذلك ولكن بأثمان باهظة واستغلال حالة ان انسانية صعبة لفرض سعر قد يصل الى خمسة آلاف دينار للدقيقة الواحدة وهي تجارة مربحة لمن يمارسها لذلك نريد لفت النظر الى ذلك خاصة ان الموقوف هو متهم وليس مدانا.

### رتب عسكرية

بعض العسكريين المسلكيين يشكون من ان العديد من الطارئين او من الذين استغلوا الفوضى التي سادت بعد سقوط النظام مباشرة عمدوا الى تتويج اكتافهم برتب عسكرية عالية ووزارتا الدفاع والداخلية الى الآن لم تعمدا الى الفرز ما بين المستحق وغير المستحق لذلك يشعر اغلبية الذين حصلوا على الرتبة العسكرية نتيجة الخدمة والشهادة والاستحقاق بنوع من الغبن.

حب الوطن.. فرض علينا... عدسة: مهدي الخالدي